

تفسير سورة النجم ٤ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أيها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله -

[00:00:00](#)

وسلم حيث قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده نسأل الله تعالى من فضله. انتهينا في سورة النجم من قول الله تعالى ام للانسان ما تمنى -

[00:00:20](#)

فله الاخرة والاولى ثم لما ذكر الله تعالى كمال ملكه ان له الاخرة والاولى زاد في بيان عظمة ملكه وكماله جل جلاله. فقال وكم من

[00:00:45](#) ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا -

الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وهذا لكمال ملكه جل جلاله وتأمل جاء بيان كمال ملك الله تعالى في هذه الاية بما يتناسب

[00:01:12](#) مع سورة النجم ان سورة النجم كما عرفنا -

تقرير صدق الوحي والله تعالى بين كيف ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطته جبريل عليه الصلاة والسلام فالملائكة

[00:01:30](#) هم الذين يحملون الوحي الى الانبياء الملك الموكل بهذا جبريل ومعه حرس من الملائكة -

فتأمل جاء الحديث هنا عن ملك الله وتوحيده بما يتناسب مع هذه السورة التي ذكر فيها جبريل عليه الصلاة والسلام وهو اعظم

[00:01:50](#) الملائكة فيقول الله تعالى في هذه الاية وكم من ملك -

في السماوات ولما قالوا في الارض يعني اذا كان الملائكة المقربون الذين هم في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الذين في الارض

[00:02:06](#) من باب اولى قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا -

يعني اذا توسطوا وشفعوا عند الله لفلان ان يخرج من النار وان يدخل الجنة فلا تنفع شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن

[00:02:28](#) يشاء ويرضى اذا كانت شفاععة الملائكة -

لا تنفع عند الله الا من بعد اذنه. جل جلاله فاذا ايضا من باب اولى ان شفاععة الالهة الباطلة لا تنفع شيئا ولذلك ذكر الله تعالى هذه الاية

[00:02:48](#) في مقابل -

اه ابطال الشرك افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وكانوا يرجون شفاععة هذه الالهة ويقولون ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله

[00:03:04](#) زلفى والله تعالى ايضا هنا يبطل الشرك بان شفاععة الملائكة -

لا تغني ولا تنفع شيئا عند الله الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى الا من بعد ان يأذن الله ان يشفع. ما احد

[00:03:26](#) يتجرأ -

ويتقدم على الله آأ يأمره او يكون له حق على الملك العظيم ان يخرج فلان من النار او ان يدخل الجنة. لا الامر لله الا من بعد ان يأذن

[00:03:41](#) الله لمن يشاء -

ويرضى يرضى عن المشفوع فيه ان يكون من اهل الجنة فلا بد من هذين الشرطين في الشفاععة. اذا الله تعالى للشافع ان يشفع ورضاه

[00:03:58](#) عن المشفوع فيه ولذلك الاخوة هذا في الحقيقة من كمال ملك الله -

ولذلك كثيرا ما تقرر اية الشفاععة في القرآن الكريم باية بايات الملك يعني مثلا في سورة او في اية الكرسي قال الله تعالى له ما في

السماوات وما في الارض - 00:04:22

ثم بين كمال ملكه فقال من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه من هذا الذي يتجرأ ويشفع عند الله الا باذنه وقال الله تعالى من اتخذوا من دون الله شفعاء - 00:04:37

قل او لو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:04:53

وهم كانوا يدعون الانبياء. يدعون الصالحين كما عرفنا في قول الله تعالى اللات. اللات كان رجلا صالحا يلت السوق يصنع الطعام للحجيج فلما مات غلوا فيه وبنوا على قبره صخرة بيضاء او نحت صخرة بيضاء - 00:05:11

يعني قيل على آآ شكله صنم ابيض وضعوه على قبره وعبدوه فكانوا يعبدون الصالحين ويدعونهم ويدعون الاشجار والاصنام والالهة الباطلة الله تعالى يقول قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله - 00:05:30

لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض يعني لا ملك استقلالي. ثم قال وما لهم فيهما من شرك. ولا يشاركون الله ملك شراكة قال وما له منه من ظهير. يعني ولا يعاونون الله على شيء من ملكه. بقي ماذا - 00:05:48

الشفاعة قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له فاذا هذا الاخوة من كمال عظمة الله في ملكه ولهذا يخطئ بعض المسلمين هداهم الله عندما يعلقون قلوبهم بالصالحين والموتى ويسألونهم الشفاعة مباشرة - 00:06:07

هذا من وسائل الشرك يذهب الى الميت في قبره الرجل الصالح يقول يا ولي فلان اشفع لي عند الله قربني الى الله هذا في الحقيقة يعني لم يشرعه الله تعالى ولم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤدي الى الشرك في الحقيقة. لانه يوشك ان يعبد بعد ذلك - 00:06:36

وهكذا كان المشركون يفعلون بالهتهم قال الله عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. يعني يعلمون انهم لا ينفعون ولا يظرون ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - 00:07:05

هم يعلمون ان الله هو الخالق الرازق المدبر لكن يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. كما قال الله تعالى ويعبدون ما لا يضرهم ولا ينفعهم ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله - 00:07:20

هذا في الحقيقة ليست عظيما لله. هو يظن انه يعظم الله. يقول لا انا مسكين وفقير وعندي ذنوب وهذا الرجل الصالح له جاه عظيم عند الله ومنزلة عالية عند الله فانا اجعل واسطة بيني وبين الله فهو يقربني الى الله - 00:07:39

قل لها من الذي يحول بينك وبين الله واذا سألك عبادي عني اني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وهناك واسطة في العبادة بينك وبين الله قال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:08:01

نعم الواسطة بينك وبين الله في معرفة امر الله. ما يمكن ان تعرف اوامر الله ونواهي واحكامه الا عن طريق الرسل عليهم الصلاة والسلام. اما في عبادة فلا يوجد حائل او عائق او مانع او واسطة بينك وبين الله - 00:08:20

ثم هذا الذي يذهب الى هؤلاء ويطلب منهم الشفاعة. هذا في الحقيقة اساء الظن بالله شبه الله بملوك الدنيا كيف لان الاخوة عندما يذهب الى قبور هؤلاء ويسألهم الشفاعة. طيب نقول لماذا ما تسأل الله تعالى مباشرة ان يقربك اليه وان يدخلك - 00:08:39

لماذا تذهب الى فلان وفلان اتظن ان الله تعالى لا يعلم حالك قل لا اعلم ان الله اه يعلم حالي. طيب اتظن ان الله تعالى لا يقدر على اجابتك يقول لا اعلم ان الله يقدر على اجابتي - 00:09:03

نقول له اتظن ان الله تعالى لن يرحمك الا اذا سألت هؤلاء يبدأ يفكر في نفسه يقول نعم هذا هو كلامه. يقول انا مسكين وعندي ذنوب كثيرة شوف كيف استعظم ذنوبه - 00:09:20

ان يغفرها الله له اذا سأله مباشرة يقول انا اذهب الى هؤلاء حتى يشفع لي عند الله كأنه يقول اذا سألت الله مباشرة يعني لن يغفر لي الا اذا ذهبت الى فلان وفلان - 00:09:39

هذا فيه سوء ظن برحمة الله ولذلك قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لقومه قال افكاه الله دون الله تريدون؟ فما ظنكم برب العالمين

يعني ماذا تظنون برب العالمين عندما عبدتم غيره - 00:09:53

لابد الذي يدعو غير الله ان يكون عنده سوء ظن بالله اما ان يطعن في علم الله او في قدرته او في رحمته المسلم الموحد الذي يعبد الله يدعو الله يلحنا الله لانه يوقن ان الله تعالى يجيب دعاءه ان الله يغفر له ان الله تعالى يرحمه - 00:10:10

وهذا يجعله يوحد الله وحده ولا يشرك به شيئا ثم هذا الاخوة كما عرفنا فيه تشبيه الله تعالى بملوك الدنيا لان الاخوة الذي يقول

هؤلاء الصالحون عندهم منزلة عالية وكأن لهم حق على الله - 00:10:30

لا يرد مطلوبهم ابدا هذا ما يمكن هذا في الحقيقة في تنقص لله تأمل كيف الله علق الامر باذنه وحده من بعد الا من بعد ان يأذن الله ما يشارك في هذا احد - 00:10:53

هذا ابراهيم عليه الصلاة والسلام خليل الرحمن شفع لابيه استغفر لابيه فردت شفاعته وهو خليل الرحمن لماذا؟ لان ابوه مشرك الله يقول ويرضى لابد ان يرضى عن المشفوع فيه ما يكون مشركا - 00:11:12

وهذا نوح عليه الصلاة والسلام شفع لابنه يا رب ربي ان ابني من اهلي ردت شفاعته قال انه ليس من اهلك وهذا نبينا صلى الله عليه وسلم. اكرم الخلق عند الله شفع لعمه ابي طالب - 00:11:29

ردت شفاعته. نعم خفف عن ابي طالب لكن ردت شفاعته صلى الله عليه وسلم اذا الامر وحده لله ملوك الدنيا الاخوة لا يستغنون عن الشفعاء والوزراء والمعاونون والمعاونين يعني ملك الدنيا ما يستطيع ان يعرف كل حوائج الناس لابد يكون عنده وزراء على كل

مدينة حتى ينظموا الامور ويرتبوا - 00:11:47

امور مملكته الله تعالى غني حتى الله تعالى عندما يخلق الملائكة يوكلهم بالامور هذا كله من اظهار كمال قدرة الله وملكه. والا الله يقول يا شيخ كن فيكون ملك الدنيا - 00:12:22

تأمل الفرق في الشفاعة ملك الدنيا عندما يأتيه انسان يريد حاجة يقول انا ادري اذا ذهبت الى المسؤول مباشرة الى الملك مباشرة سيردني ويعلم حالي لكن سيردني قد تكون ايش؟ عنده نقص في الرحمة مثلا - 00:12:42

لكن يأخذ هذا الانسان ايش طريق الواسطة؟ يقول ادخل على الملك عن طريق واسطة تدخل مثلا من طريق ولد الملك او من طريق ايش وزير الملك فلما يأتي هذي معنى الشفاعة الشفع يعني - 00:13:04

الاثنيين الزوج بدل ان يكون فردا يأتي بالواسطة ويدخل على الملك مع واسطة فاذا دخل على الملك مع ولده او وزيره ورفع هذا الوزير حاجة هذا الانسان عند الملك الملك هنا تأمل - 00:13:24

يضطر ان يقبل اه هذه الواسطة ولا يرد وزيره لماذا؟ لانه هو محتاج الى الوزير. لو رد الوزير مرة بعد مرة الوزير يقول ما لي مكان عند الملك سيذهب ويترك الملك ربما ما يعمل عنده - 00:13:43

ففي الحقيقة الملك عندما يقبل واسطة الوزير او المقرب منه هذا لنقص ملكه ملك من ملوك الدنيا فهو محتاج الى وزراء ومعاونينه يقبل شفاعتهم لان ملكه ناقص الله تعالى ما احد - 00:14:02

له حق عليه هكذا ان اه يقبل امره في هذا الامر ابد قل لله الشفاعة جميعا له ملك السماوات والارض ثم اليه ترجعون. لا ملك مقرب ولا نبي مرسل وبهذا - 00:14:22

يخلص التوحيد القلوب عندما تعلم ان هذا الامر كله لله ما يتعلق قلبك بنبي او ولي او كذا ابد لذلك ابو هريرة رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة - 00:14:41

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه شوف كيف الذي يحقق التوحيد المحض الخالص لله هذا يفوز بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت عندما نقول هؤلاء نسأل الله ان يهديهم - 00:15:01

تريدون شفاعة الانبياء انتم عندما تسألون هؤلاء الشفاعة مباشرة وتغفلون فيه وتعبدونهم انتم تمنعون انفسكم من هذه الشفاعة انت اسأل الله وحده وعلق قلبك بالله وحده والله يشفع فيك الشفعاء - 00:15:22

هذا من بركة التوحيد ودعاء الله وحده جل وعلا لذلك الطريقة الصحيحة ان تقول اللهم اني اسألك شفاعة نبيك صلى الله عليه وسلم.

اللهم اني اسألك شفاعَةَ النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان - [00:15:40](#)

اذا ذهبت الى القبر وتقول يا رسول الله اشفع لي عند الله قربني الى الله. هذا يوشك ان يعني يقع الانسان بعد ذلك في الشرك يدعو النبي صلى الله عليه وسلم ويطلب منه الشفاء - [00:15:56](#)

والرزق تفريج الكربات وقضاء الحاجات وهذا كما نسمعه للاسف من بعض المسلمين هداهم الله اذا لابد الاخوة هذا معنى عظيم هذا حقيقة التوحيد لان عندما ترى الى حقيقة الشرك انما كن بالغلوف الصالحين. اول شرك وقع على وجه الارض - [00:16:13](#)

شرك قوم نوح الذين غنوا في ود و يغوث ويعوق ونسر. كيف غنوا فيهم قالوا نعبد هؤلاء حتى يقربونا الى الله. هي انا نفس القضية فاذا لا بد ان يفقه المسلم هذه القضية جيدا لانها تدور - [00:16:32](#)

على حقيقة الاسلام وعلى توحيد الله وحده جل وعلا وهذا يجعله يعبد الله وحده وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا وما امرنا الله تعالى ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بان ندعو فلانا وفلانا - [00:16:48](#)

وتأمل حتى لما قال الله تعالى عن المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. كيف الله رد عليهم بل ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:17:07](#)

يسمى هذا كذبا هذا كذب على الله. من قال انكم اذا عظمت هؤلاء انهم سيقربونكم الى الله هذا دين مفتري كذب ان الله نادما وكاذب كفار. فاذا قال وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى - [00:17:23](#)

الله اكبر لا اله الا الله طيب اذا اكملنا الايات ممكن نطيل عليكم هذا درس ليس فيه اطالة ولذلك طيب لا بأس ثم قال الله تعالى ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى - [00:17:51](#)

يتأمل لما نفى هذا الامر الذي هو يتعلق بالملائكة حصل غلو في الملائكة وانهم يقربون انهم يقربون من يدعوهم الى الله تعالى ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون؟ قالوا سبحانك. انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون - [00:18:30](#)

ان الشياطين هم الذين امروهم بهذا فلما دفع هذا الوهم عن الملائكة وان الملائكة ليسوا بالهة مع الله وليسوا بشفعاء يستقلون بالشفاعة الملائكة تشفع للمؤمنين بدون ان تسألوا الملائكة الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - [00:18:57](#)

فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم وقهم السيئات ومن تقسي السيئات يومئذ فقد رحمت وذلك هو الفوز العظيم - [00:19:25](#)

هذي شفاعَة ولا ايش معنى الشفاعَة؟ الشفاعَة الواحد يتوسط لك عنده الله يدعو لك عند الله الملائكة تدعو للمؤمنين لكن لمن الذين تابوا واتبعوا سبيلك هذا الذي يكون موحدا مؤمنا مخلصا لله يعبد الله وحده. هذا يفوز بشفاعة الملائكة - [00:19:42](#)

اذا نفى هذا الوهم في الملائكة ثم نفى ايضا وهما اخر قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى كيف قال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة. لان هذا الذي جرأهم على - [00:20:04](#)

هذا الباطل ان الذين لا يؤمنون بالآخرة لان الذي الاخوة لا يؤمن في اليوم الآخر يعني لا نفكر ان هناك يوم سيحاسب فيه وسيجازى فيه ما يردع شيء ويفعل ما يشاء ويتبع هواه - [00:20:23](#)

فقال ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى يقولون الملائكة بنات الله والعياذ بالله هذا من الجرأة على الله ومما زينت له لهم به الشياطين ان يقولوه قال وما لهم به من علم. وكما عرفنا سورة النجم - [00:20:40](#)

اقرر التوحيد مصدره الاصيل وهو الوحي والعلم الصحيح الذي جاء من عند الله كما في اول السورة اما الشرك فانما هو مبني على ظنون واهواء النفوس كما قال الله قبل ذلك ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [00:21:03](#)

وكذلك هنا لما ذكر مثل هذه العقيدة الفاسدة على المشركين قال وما لهم به من علم هذه السورة تنسف عقائد الشرك الباطلة من خلال المصدر يعني ما عندهم مصدر علم - [00:21:22](#)

ما يعتمدون على علم من اين اخذوا عقائدهم من الظنون الفاسدة والالوهام الباطلة. قال ان يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا الظن لا يوصلك الى الحق - 00:21:38

لان الاخوة العلم راتب هناك وهم وظن يعني بدون دليل هؤلاء كيف قالوا الملائكة بنات الله شهدوا خلقهم سكتب شهادتهم ويسألون مشهد خلقهم جاءهم وحي من الله ما جاءهم موحى من الله. عندهم اثاره من علم سابق ما عندهم اثاره من علم سابق - 00:21:55 وجدوا اباءهم هكذا وزين لهم الشيطان. وهكذا عقائد فاسدة من وساوس الشياطين والوهام وظنون فارغة وان الظن لا يغني من الحق

شيئا الانسان ما يعتمد في عقيدته على الالوهام والظنون يبني عقيدته على العلم النافع. قال الله قال رسول الله - 00:22:20

هكذا انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مهتدون او مقتدون هكذا هم قلدوا الالباء بدون علم بدون بينة لذلك هذا الاخوة في

دعوة للمسلم ان يطلب العلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - 00:22:45

اي علم العلم الذي تصلح به عقيدتك وتوحيدك العلم الذي تصلح به عبادتك هذا فرض عليك ان تطلبه واعظم ان تجده في القرآن

عندما تقرأ القرآن نتعلم التوحيد والعقيدة الايمان - 00:23:05

ثم تطلب ما يقيم لك دينك من احكام الوضوء والطهارة والصلاة ما تقوم به من عبادات الأمر الحمد لله يسير على من يسره الله عليه

فاذا ابن دينك على العلم النافع - 00:23:23

لاني سمعت فلان او رأيت فلانا وهذا الاخوة في الحياة كلها يعني هذا منهج رباني في كيفية تعامل المسلم في حياتي كلها في كل

قضية ما تتعامل بالظن بالوهم بالشك لا - 00:23:37

نتعامل بالعلم. كان عندك علم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. اما بدون علم ستخطئ قال ان الظن لا يغني من الحق شيئا والحمد

لله في باب العقائد الامر واضح كالشمس - 00:23:57

وانت تكون في على يقين من ربك على بينة من ربك والحمد لله وكذلك في امور العبادات. امور العبادات واضحة وعندما تنظر في

احكام العبادات تجد اكثر الاركان متفق عليها او - 00:24:18

اه جمهور العلماء قد اجتمعوا على آ على ما هو يعني ظاهر في الدين اه الدالة في المسائل ظاهرة والحمد لله الخلاف الفقهي يعني

في بعض السنن في بعض اركان قليلة جدا - 00:24:38

لكن الحمد لله الامر يعني عندما تنظر الى الصلاة الكل يتفق تكبيرة الاحرام ركن الركوع ركن السجود ركن وهكذا يعني الخلاف في

امور يسيرة في الصلاة ما تقدر في عبادة المسلم - 00:25:02

وهذي الامور ايضا من رحمة الله نخفف فيها انه لو كان عندك غلبة ظن ما نقول ظن هكذا وهم لا غلبة ظن ان حكم الله كذا تتعبد لله

بهذا فيكفي في هذا غلبة الظن - 00:25:18

والحمد لله لان غلبة الظن قريبة من اليقين والعلم. فتتزل منزلة العلم لكن ان يكون المسلم جاهلا بدينه جاهلا بعقيدته ولا يتعلم هذا

جنى على نفسه يدفع ضريبة جهله في الحقيقة. عندما يقع في بعض الشراكيات يقسم بغير الله يحلف بغير الله - 00:25:36

وما ادري ان هذا شرك ماذا سمع الناس يحلفون بالنبي ويحلفون بكذا فيحلف يقع في الشرك نعم هو شرك اصغر لكن هذا يعني ايضا

من الذنوب والمعاصي في الحقيقة يعني من المخالفات الشرعية - 00:26:03

بل عند العلماء ان الشرك الاصغر اخطر من الذنوب والمعاصي ربما يقع والعياذ بالله في الشرك الاكبر وهو لا يشعر المسلم ما يخاطر

بدينه. خاصة نحن الاخوة في زمان الدنيا انفتحت على الناس - 00:26:22

والمصادر تلقي المعلومات تنوعت وانفتحت في حياة الناس يدخل جوجل يدخل انترنت ويبحث ويجد اراء متفاوتة مختلفة وهذا

يتكلم وهذا يتكلم وهذا يدلي برأيه وهذا يفتي وما يدري المسكين يتبع من - 00:26:40

هنا الحق عليه نور الحق واضح كالشمس الحمد لله اذا عليك ان تعلم العلم من كتاب الله قال رسول الله على هدى من ربك.

ولقد جاءهم من ربهم الهدى - 00:27:02

ونسأل الله تعالى ان يجعلنا على بينة من امرنا وديننا وان يرينا الحق حقا وان يرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا وان يرزقنا

اجتنابه. نسال الله تعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا - [00:27:19](#)

ينفعنا ان نزيدنا علما نسال الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ان
يفغر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - [00:27:35](#)